احمد بن عبد الرحمن بن علي :

ابن عبد الملك بن بدر بن الهيثم بن خلف بن خالد بن راشد بن الضحاك بن النعمان بن محرق بن النعمان بن المنذر اللخمي القاضي ، أبو عصمة بن الوزير أبي الهيثم أبي حصين ، وقيل بدر بن الهيثم بن خليفة بن راشد بن خالد بن الضحاك ابن قابوس بن أبي قابوس النعمان بن المنذر ، أصله من الكوفة ، ثم سكن (٢١٤ـظ) سلفه الرقة ، واليها ينسب جده القاضي أبو حصين قاضي حلب لسيف الدولة أبي الحسن بن حمدان ، ووزر والده أبو الهيثم عبد الرحمن لسعد الدولة أبي المعالي شريف بن سيف الدولة ، وانتقل أبو عصمة هذا الى طرابلس ، وأظنه ولي بها القضاء ، وهم من بيت القضاء والعلم ، وبدر ولي قضاء الكوفة ، ولابي عصمة عم يقال له عبد الحميد بن علي ولي قضاء جبيل ، وسيأتي ذكره وذكر أبي الهيثم ، وذكر أبي حصين في مواضعهم من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى .

وأظن أبا عصمة ولد بحلب ، والله أعلم ، حكى بطرابلس انشادا عن قاضي القضاة أبي محمد بن معروف ، رواه عنه الحافظ أبو عبد الله الصوري .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : أنشدنا أبو الفضل موسى بن علي المؤذن ببغداد قال : أنشدنا محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري قال أنشدنا محمد بن علي بن محمد الحافظ الصوري ، ح .

وأنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : أخبرنا أبو منصور القزاز قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : حدثني محمد بن علي الصوري قال : أنشدني القاضي أبو عصمة أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم اللخمي بطرابلس قال : أنشدنا قاضي القضاة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن معروف لنفسه ببغداد مضمنا للبيت الآخر (٢١٥ـو) .

أشتاقكم اشتياق الأرض وابلها والأم واحدها والغائب الوطنا
أبيت أطلب أسباب السلو فما ظفرت إلاّ ببيت شفني وعنا
أستودع الله قوما ما ذكرتهم إلاّ تحدر من عيني ما خزنا

قال أبو بكر الخطيب : وأنشدني الصوري الابيات التي ضمن ابن معروف منها شعره البيت الآخر قال :

ياصاحبي سلا الأطلال والدمنا متى يعود الى عسفان من ظعنا
إن الليالي التي كنا نسربها أبدى تذكرها في مهجتي حزنا
أستودع الله قوما ما ذكرتهم إلا تحدر من عيني ما خزنا
كان الزمان بنا غرا فما برحت أيدي الحوادث حتى فطنته بنا [1]

أحمد عبد الرحمن بن قابوس بن محمد بن خلف بن قابوس :

أبو النمر الإطرابلسي الاديب اللغوي ، وقيل في جد أبيه محمد بن قابوس بن خلف :

كان بحلب في سنة سبعين وثلاثمائة، وقرأ بها على أبي عبد الله الحسين بن أحمد ابن خالويه النحوي كتاب الجمهرة لابي بكر بن دريد ، وغيرها ، وشاهدت على أصل أبي عبد الله بن خالويه قراءته عليه بخطه ، وروى عنه وعن أبي الحسن علي ابن محمد بن عمران الناقد البغدادي ، والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي ، وأبي بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرىء البغدادي ، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم الفقيه الحلبي البحري (٢١٥ـظ) وأبي العلاء أحمد بن عبيد الله بن شقير

---

١ ـ ليس لابي عصمة ترجمة في المطبوع من تاريخ بغداد كما أن هذه الابيات غير موجودة في ترجمة الصوري من الكتاب نفسه .